للمحال والبهتان والنصارى لعنهم الله يعتقدون ان كل جزء من اجزاء
فطيرة كل قسيس هو عيسى عليه السلام بجميع جسده في طوله وعرضه
وعمقه هو هو ولو بلغت مائة الف جزء لكان كل جزء منها عيسى فيقال
لهم جسد عيسى كان عشرة اشبار مثلا وعرضه شبرين وعمقه شبرا
والفطيرة التي يقرا عليها القسيس ما يمكن ان تكون ثلاثة اشبار فكيف
يكون جسد طوله عشرة اشبار وعرضه شبران وعمقه شبر في شي
طوله ثلاثة اشبار فهذا محال في عقل سليم وهم يجيبون عن هذا
بان المراة تكون قدر والانسان يرى فيها اكبر الابراج والمباني العالية
اذا قابلها بذلك وهي اكبر منها بازيد منها من الف مرة فيقال ان
الذي يرى في المراة عرض لا جوهر وانتم تعتقدون جوهر عيسى
وعرضه في ذلك الفطيرة وهذا محال في العقل ثم انكم اجمعتم على ان
عيسى صعد الى السماء وهو جالس عن يمين الله عز وجل وتعالى عن
قولكم فمن ذا الذي انزل لكم جسده في تلك الفطيرة ثم ان عيسى
رجل واحد وانتم تعتقدون ان في كل جزء من اجزاء الفطيرة
جميع جسد عيسى عليه السلام ولو انقسمت على مائة الف لكان
في كل فطيرة مائة الف عيسى ثم يتضاعف ذلك بمضاعفة عدد
الفطاير وبعدد الكنايس عندكم فيصير عيسى اعدادا لا تكاد
تتناهى وكل من قال هذا او اعتقده فقد جعله الله اضحوكة
للعالمين ومسخرة للشياطين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصفة
قربانهم بالفطيرة المذكورة وصلاتهم لعنهم الله ان القسيس يامر خادمه
ان يعجن فطيرة من سميد صافي ويخبزها ثم يجعلها القسيس مع زجاجة
خمر الى الكنيسة ويامر بضرب الناقوس فاذا اجتمع النصارى
للصلاة ووقفوا صفوفا في الكنيسة يصب القسيس خمر الزجاجة
شيئا في كاس من فضة ويجعل تلك الفطيرة في منديل نظيف ثم يتقدم

قدام

18

قدام الصفوف كلها ويستقبل المشرق وياخذ الفطيرة في يده ويقرا عليها
ما ينص على عيسى المسيح ليلة اخذته اليهود واخذ الفطيرة في يده المباركة
ورفع عينه الى السماء الى القادر على كل شي وبعد التمجيد الواجد كسرها
واطعم الحواريين كسرة كسرة فقال لهم كلوا هذا جسدي وحين يتم
القسيس هذا الكلام يسجد بذاته لهذه الفطيرة محققا انها
جسد عيسى وان عيسى هو ابن الله ويقول في سجوده وهو يخاطب
الفطيرة انتم اله السموات والارض انت ابن الله المولود قبل العوالم
كلها من اجل انك تخلصنا من يد الشيطان نسجد في بطن مريم انت
الذي فتحت للذين امنوا ابواب الجنة بعد ما غلبنا الشيطان وانت
هو الجالس عن يمين ابيك في السما اسالك ان تغفر لي ولامتك
التي خلطها بدمك ثم يظهر تلك الفطيرة لصفوف النصارى
فيقع جميعهم لها ساجدين ثم بعد ذلك ياخذ كاس الخمر ويقول
لهم الملعون الهنا قبل موته اخذ كاسا بالشراب واعطاه للحواريين
وقال لهم اشربوا هذا دمي ثم يسجد القسيس الملعون بالكاس ويريه
النصارى فيسجدون له ثم ياكل تلك الفطيره ويشرب بعد ذلك الخمر
ويقرا بعد ذلك ما تيسر من انجيله ثم يقرا الدعا ويتفرقون فهذه
صلاتهم وقربانهم لعنهم الله فتلاعب بهم الشيطان فنعوذ بالله من
الخذلان والطغيان القاعدة الخامسة وهي الاقرار بجميع
الذنوب للقسيس وصفة ذلك اعلموا رحمكم الله ان النصارى
يعتقدون انه لا يمكن دخول الجنة الا بعد الاقرار بالذنوب
للقسيس وان كل من يخفي عليه ذنبا فلا ينفعه اقراره فهم في
كل سنة يمشون الى الكنايس ويقرون بجميع ذنوبهم الى القسيس
الذي يقوم بكل كنيسة وفي كل وقت لا يقر احد بذنب الا
اذا مرض وخاف الموت فانه يبعث الى القسيس فيصل اليه ويقر

المسيح صح

Copyright © King Saud University